A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة السابعة والثلاثون

عمّان، الأردن، 5–8 فبراير/شباط 2024 و4–5 مارس/آذار 2024

استراتيجية إدارة الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

الموجز

غالبًا ما تعترض سبيل الجهود المبذولة لبناء القدرة على الصمود وتحسين الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا تحديات بسبب التهديدات المستمرة التي تشكّلها الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود (بما في ذلك الغابات والمشار إليها في ما يلي بـ "النباتات"). كما تسفر الحركة المتزايدة للأشخاص والنباتات والحيوانات التي تتفاقم جراء النزاعات والأزمات في الإقليم، وكذلك غياب تدابير المكافحة والتنسيق الفعالة، عن زيادة خطر هذه الآفات. وعلاوة على ذلك، يعدّ تغير المناخ أحد العوامل التي تؤدي إلى انتشار الآفات والأمراض وتزيد من احتمال ظهور آفات فتاكة جديدة. ويمكن أن يكون لتغير المناخ تأثير على حجم مجموعات الآفات ومعدل بقائها على قيد الحياة وتوزّعها الجغرافي، فضلًا عن تطوّر الأمراض النباتية وانتشارها.

وقد سعت بلدان عديدة في الإقليم جاهدة إلى تنفيذ أو رصد أو اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من الآفات والأمراض العابرة للحدود ومكافحتها بفعالية بسبب القدرات المحدودة، وعدم ملاءمة إجراءات الحجر والمراقبة، وعدم كفاية الموارد المالية، وتصوّر المخاطر بالنسبة إلى هذه الآفات والأمراض العابرة للحدود وانعكاساتها على سلامة الأغذية.

وقد وضعت منظمة الأغذية والزراعة استراتيجية للإدارة المستدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، ستنفذ من خلال إنشاء برنامج للتعاون الإقليمي (حساب الأمانة) يحكمه جهاز توجيهي (مؤلف من البلدان الأعضاء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا والشركاء في التنمية) وتدعمه وتيسّره منظمة الأغذية والزراعة. وستجتمع اللجنة التوجيهية للبرنامج، التي تتألف من المدير العام المساعد/الممثل الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا ويرأسها موظف رفيع المستوى، سنويًا لتقديم توجيهات عامة لأنشطة البرنامج والقيام بدور حاسم في

ضـــمان التزام الحكومات. وســـيكون الأمين هو المســـؤول الإقليمي عن وقاية النباتات في إقليم الشـــرق الأدنى وشمال أفريقيا.

ومن المتوقع أن يحسّن البرنامج المقترح التعاون الإقليمي والوطني من خلال الارتقاء بمستوى التنسيق، وتبادل المعلومات، والإنذار المبكر، وأن ييسّر كذلك الاستجابة في الوقت المناسب للإصابة بالآفات والأمراض وتفشيها، وبالتالي الحد من آثارها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المدمرة.

وتتمثل النتيجة الإجمالية لاستراتيجية المنظمة المقترحة في الإدارة المستدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود من خلال تنسيق الجهود الرامية إلى تجنب زيادة انتشار الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود والحد من آثارها السلبية.

ولهذا الغرض، تعمل المنظمة عن كثب مع شـركائها في التنمية والموارد من أجل تحقيق أقصـى قدر من النتائج المنسّـقة والتقليل إلى أدنى حدّ ممكن من الازدواجية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

FAO-RNE-NERC@FAO.ORG

أوّلًا– المقدمة

1- يواجه إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا تحديات بسبب التهديد المستمر الذي تشكّله الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود، التي يسهل دخولها وانتشارها بفعل تزايد الأنشطة التجارية وحركة الأشخاص والنباتات والحيوانات، وتزايد النزاعات والأزمات في الإقليم، والافتقار إلى تدابير فعالة ومنسّقة لمراقبة الصحة النباتية.

2- وتتسبب الآفات والأمراض في خسائر سنوية فادحة في الإنتاج الزراعي، تُقدّر بنسبة تتراوح بين 25 و40 في المائة من الإنتاج العالمي (منظمة الأغذية والزراعة، 2021)،[1] مع إحداث تأثير اقتصادي سلبي كبير.

3- وبالإضافة إلى ذلك، لا يمكن تجاهل آثار تغير المناخ على الانتشار المتزايد للآفات والأمراض الجديدة العابرة للحدود. وكثيرًا ما يرتبط توزّع الآفات والأمراض المعدية وحالات التفشي ارتباطًا وثيقًا بآثار تغير المناخ. وقد عرّض تغيّر المناخ العديد من البلدان لمخاطر كبيرة، كما أن آثاره تحدث ضغوطًا على الموارد الشحيحة لهذه البلدان.

4- وتهدد الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود الأمن الغذائي والتغذية في جميع أنحاء العالم وفي إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، لا سيما مع ما يترتب عن ذلك من عواقب اقتصادية وبيئية وخيمة. ويستعصي علاج معظم هذه الأمراض العابرة للحدود في الميدان، وهي تنتقل عن طريق مواد إكثار النباتات.

5- وإن ضعف نظم الحجر الصحي، وعدم وجود نظم كافية للمراقبة والإنذار المبكر، والافتقار إلى نظم متسقة لإنتاج مواد إكثار النباتات المرخص لها وبروتوكولات التشخيص المناسبة، كلّها عوامل تسهم في زيادة كبيرة في خطر دخول الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود وانتشارها في بلدان الإقليم. ولذلك، تبقى الوقاية هي الاستراتيجية الأكثر كفاءة.

6- ويرد أدناه وصف موجز لبعض الآفات والأمراض النباتية الناشئة التي لها تأثير اقتصادي كبير في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وقد تم الإبلاغ عن بعضها بالفعل في بعض البلدان، بينما يمثل بعضها الآخر تهديدًا وشيكًا في الإقليم.

ثانيًا– حالة إدارة الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود واتجاهاتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود

- دودة الحشد الخريفية (*Spodoptera frugiperda*): هي حشرة تشكّل تهديدًا جسيمًا للأمن الغذائي والتغذية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وهي تقتات من أكثر من 80 نوعًا نباتيًا ويمكن أن تسبّب خسائر كاملة للغلاّت. وتم دخول هذه الآفة إلى السودان في أواخر عام 2016، وقد انتشرت بسرعة في السنوات الأخيرة في معظم بلدان الشـــرق الأدنى وشمال أفريقيا، وتم الإبلاغ عنها في الأردن والإمارات العربية المتحدة والجمهورية

[1] FAO, 2021, Pests on the march as climate change fans spread of crop destroyers. https://www.fao.org/news/story/en/item/1402920/icode/

العربية السورية وجمهورية مصر العربية وسلطنة عُمان وفلسطين ولبنان والمملكة العربية السعودية وموريتانيا واليمن.[2]

- سوسة النخيل الحمراء (*Rhynchophorus ferrugineus*): تسببت هذه الآفة في خسارة عشرات الآلاف من أشجار النخيل. وتشير الأدبيات إلى أن أشجار نخيل بقيمة 483 مليون يورو قد أتلفت أو أصيبت في الإقليم.[3]

- ذباب الفاكهة (*Ceratitis capitata* و*Bactrocera zonata* و*Bactrocera dorsalis* و*Drosophilasuzukii*): تظل هذه الآفات في أعلى قائمة الحشرات المدمرة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، إذ تسبّب خسائر فادحة في محاصيل الفاكهة. فعلى سبيل المثال، قُدّرت الأضرار الناجمة عن ذبابة *Bactrocera zonata* بما يصل إلى 320 مليون يورو في بلدان الشرق الأدنى.[4] وعلاوة على ذلك، فإن التدابير الإضافية للصحة النباتية التي تطبقها البلدان المستوردة تحدّ من الوصول إلى أسواق محاصيل الفاكهة والقدرة التنافسية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

- آفة *Xylella fastidiosa*: إن دخول هذه البكتيريا النباتية إلى إيطاليا في عام 2013 قد سلّط الضوء بشكل كبير على الخطر المحتمل للإصابة بالأمراض النباتية العابرة للحدود عندما تغزو مناطق جديدة وتصبح أوبئة مدمرة. وتسبب هذا المرض البكتيري، الذي تم دخوله إلى أوروبا من القارة الأمريكية، في أضرار جسيمة طالت أكثر من 6.5 ملايين شجرة زيتون (650 كلم^2) في عام 2017. ويمكن أن تعاني الزراعة في الاتحاد الأوروبي من أضرار محتملة تقدر بأكثر من 5.5 مليارات يورو سنويًا إذا انتشر المرض بدون مكافحة.[5]

- مرض اخضرار الحمضيات (*Huanglongbing*): يعد هذا المرض أحد أكثر الأمراض تدميرًا لأشجار الحمضيات في العالم، وهو يعزى إلى ثلاثة أنواع من بكتيريا *Candidatus Liberibacter*. ونظرًا إلى عدم وجود أصناف حمضيات قادرة على المقاومة وإلى محدودية تدابير المكافحة لمنع تطوّر البكتيريا، يعتبر هذا المرض أكثر الأمراض المخيفة للعابرة للحدود التي يمكن أن تعرض للخطر إنتاج الحمضيات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وتبلغ الأضرار المقدرة التي تسبب فيها المرض على مدى السنوات الخمس الماضية أكثر من 1 مليار دولار أمريكي سنويًا، مع فقدان ما يقرب من 5 000 وظيفة سنويًا في فلوريدا.[6]

---

[2] Makgoba MC, Tshikhudo PP, Nnzeru LR, Makhado RA. Impact of fall armyworm (Spodoptera frugiperda) (J.E. Smith) on small-scale maize farmers and its control strategies in the Limpopo province, South Africa. Jamba. 2021 Oct 27;13(1):1016. doi: 10.4102/jamba.v13i1.1016. PMID: 34858557; PMCID: PMC8603208.

[3] Yaseen T., *Invasive Pests that Threaten Strategic Agricultural Crops in the Arab and NENA Region*, New Medit, 18 (4): pp. 117-130, http://dx.doi.org/10.30682/nm1904i https://newmedit.iamb.it/bup/wp-content/uploads/2019/12/nm1904i_Note.pdf

[4] OEPP/EPPO (2005) Bactrocera zonata. Data sheets on quarantine pests. European and Mediterranean Plant Protection Organization. EPPO Bull 35: 371–373.

[5] Kevin Schneider & Wopke van der Werf & Martina Cendoya & Monique Mourits & Juan A. Navas-Cortés & Antonio Vicent & Alfons Oude Lansink, 2020. Impact of Xylella fastidiosa subspecies pauca in European olives, Proceedings of the National Academy of Sciences, vol. 117(17), pages 9250-9259, April..

[6] Li, S., Wu, F., Duan, Y., Singerman, A., & Guan, Z. (2020). *Citrus Greening: Management Strategies and Their Economic Impact*. HortScience horts, 55(5), 604-612. Retrieved Sep 8, 2023, https://doi.org/10.21273/HORTSCI14696-19

- فطر *Fusarium oxysporum* f.sp. *cubense* (Foc TR4): يعد هذ الفطر أحد المرضات الفطرية العابرة للحدود التي تتسبب في مرض ذبول الموز الفطري، الذي يعتبر أحد أشد الأمراض فتكًا بالموز ويتسبب في خسائر تقدر بملياري (2) دولار أمريكي.[7]
- *Fusarium oxysporum* f. sp. *Albedinis*: هو عامل ممرض يتسبب في ذبول تمر النخيل (البيوض) ومسؤول عن إتلاف 3 ملايين شجرة نخيل في الجزائر و10 ملايين شجرة نخيل في المغرب خلال الفترة الممتدة بين عامي 1950 و2000.[8]

الأعشاب الغازية العابرة للحدود

- تتسبّب الأعشاب الغازية في خسائر في الغلاّت تتراوح بين 30 و70 في المائة وتصل إلى نسبة تتراوح بين 80 و100 في المائة في بعض المحاصيل.[9] ويعتبر الياقوت المائي (*Eichhornia crassipes*) أحد الأعشاب الغازية الأكثر خطورةً في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ويؤثر هذا العشب المائي على جودة المياه والأوساط الإيكولوجية للمياه فضلًا عن الأسماك. وقد قُدّرت الآثار الاقتصادية السنوية في سبعة بلدان أفريقية بما يتراوح بين 20 مليون دولار أمريكي و50 مليون دولار أمريكي.[10]
- وتعد أعشاب القنيبرة الحادة (*Parthenium hysterophorus*) ونبات القراص الفضي(السجوة الزيتية) (*Solanum elaeagnifolium*) من بين الأعشاب العابرة للحدود الأكثر خطورةً بفعل اختلاف طرق انتشارها، ممّا يصعّب مكافحتها إلى حدّ بعيد.
- وتشكّل شجرة البولفينية أو الأيلنط الباسق ((*Ailanthus altissima*) مثالًا على الأعشاب الحرجية العابرة للحدود التي تنمو بسرعة، وتنافس العديد من الأنواع النباتية الأخرى على الضوء والمساحة، وتنتج سمومًا تمنع نمو النباتات الأخرى.

تأثير تغيّر المناخ على الآفات والأمراض النباتية

7- من المحتمل أن تأوي مناطق مناخية مختلفة آفات ومسببات أمراض نباتية مميزة. وفي ظلّ التغيرات المستقبلية في درجات الحرارة وهطول الأمطار جراء الاحترار العالمي، من المتوقع أن تغير الآفات ومسببات الأمراض سلوكها، بما في ذلك أنماط انتشارها وتقلّب أعدادها. فعلى سبيل المثال، قد يظهر صدأ أوراق القمح في وقت مبكر بسبب ارتفاع درجات الحرارة في بداية الموسم. وبات الصدأ الأصفر في القمح يطوّر سلالات قادرة على تحمّل الحرارة قد تسهل انتشار الوباء في الإقليم. وعلاوة على ذلك، يمكن أن يؤثر تغير المناخ أيضًا على فسيولوجيا النباتات المضيفة والتفاعلات بين النباتات

[7] Staver C, Pemsl DE, Scheerer L, Perez Vicente L and Dita M (2020) Ex Ante Assessment of Returns on Research Investments to Address the Impact of Fusarium Wilt Tropical Race 4 on Global Banana Production. Front. Plant Sci. 11:844. doi: 10.3389/fpls.2020.00844

[8] Benzohra, Ibrahim & Mohamed, Megateli & Rafik, Berdja. (2015). Bayoud disease of date palm in Algeria: History, epidemiology and integrated disease management. African Journal of Biotechnology. 14. 542-550. 10.5897/AJBX2014.14292.

[9] Kubiak, A.; Wolna-Maruwka, A.; Niewiadomska, A.; Pilarska, A.A. The Problem of Weed Infestation of Agricultural Plantations vs. the Assumptions of the European Biodiversity Strategy. Agronomy 2022, 12, 1808. https://doi.org/10.3390/agronomy12081808

[10] Enyew BG, Assefa WW, Gezie A. Socioeconomic effects of water hyacinth (Echhornia Crassipes) in Lake Tana, North Western Ethiopia. PLoS One. 2020 Sep 2;15(9):e0237668. doi: 10.1371/journal.pone.0237668. PMID: 32877434; PMCID: PMC7467254.

والآفات، وأعداد الأعداء الطبيعيين، واستراتيجيات إدارة الآفات النباتية. كما ثبت أن ارتفاع درجة الحرارة يقلّل من مدة دورة الحياة ويعزز التكاثر السريع لبعض الحشرات.

ثالثًا– الفرص والتحديات

- تواجه بلدان إقليم الشـــرق الأدنى وشمال أفريقيا تحديات كبيرة وتنفذ طائفة واســـعة من التدابير لمكافحة الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود. ومع ذلك، فإن عدم كفاية القدرات الوطنية وعدم وجود برامج تعاون إقليمية مناسبة يزيدان من حدة هذه المشاكل من خلال الحد من قدرة المراقبة ومراقبة الحدود وعمليات التفتيش وتقييم المخاطر والتشخيص الدقيق والاستجابات الفعالة في الوقت المناسب.

- ومن الصعب على بلد واحد أن يعالج على نحو ملائم المشاكل الناجمة عن بعض الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود. وعلى الرغم من أن الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا أنشـــأت منذ عام 2009 منظمة وقاية النباتات في الشـــرق الأدنى، فإن دعم البلدان الأعضـــاء لا يزال ضـروريًا لأداء دورها التنسـيقي. ولذلك، فإن التعاون الإقليمي في ما بين بلدان الشـرق الأدنى وشمال أفريقيا هو تعاون اســـتراتيجي وضـــروري لإيجاد أوجه تآزر لتحليل التهديدات وتبادل المعارف والمعلومات المفيدة وتنســـيق إجراءات الاستجابة مع المعايير المنسقة.

- واســـتمرت منظمة الأغذية والزراعة في دعم بلدان إقليم الشـــرق الأدنى وشمال أفريقيا لتعزيز تدابيرها في مجال الصحة النباتية وزيادة قدرة نظم الإنتاج النباتي على الصمود أمام الأنواع الغازية. ومع ذلك، فقد افترضت منظمة الأغذية والزراعة أن ثمة حاجة ماسـة أكثر من أي وقت مضـى إلى وضـع برنامج دائم لتنمية القدرات الإقليمية باستمرار وتحسين التأهب في بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وستعمل استراتيجية إقليمية جنبًا إلى جنب مع البرامج الوطنية والبرامج الخاصة بالآفات التي ستظل هامة.

- وتولت منظمة الأغذية والزراعة رعاية اجتماع تمهيدي في 29 يناير/كانون الثاني 2020 في باري، إيطاليا، للتشـجيع على إنشـاء حسـاب أمانة إقليمي يدعم برنامجًا اسـتراتيجيًا للتصـدي للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود. ودعي الموظفون المسـؤولون عن وقاية النباتات من بلدان الشـرق الأدنى وشمال أفريقيا والخبراء والجهات المانحة ووكالات التمويل وأصحاب المصلحة، إلى مناقشة المكوّن المقترح للبرنامج الإقليمي.

- وناقش مؤتمر المنظمة الإقليمي للشـــرق الأدنى، في دورته الرابعة والثلاثين التي عقدت في روما، إيطاليا، خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 11 مايو/أيار 2018، إجراءات للتصـدي للآفات والأمراض النباتية والحيوانية والسـمكية العابرة للحدود ضمن نهج "صحة واحدة".

- وفي إطار متابعة الاجتماع التمهيدي الذي انعقد في باري، نظم المكتب الإقليمي للشـــرق الأدنى وشمال أفريقيا، بالتعاون مع المركز الدولي للدراســـات الزراعية المتقدمة لمنطقة البحر الأبيض المتوســـط في باري، اجتماعًا رفيع المستوى في باري، إيطاليا، في الفترة من 21 إلى 23 يونيو/حزيران 2023. وكان الهدف من الاجتماع هو توحيد الجهود التعاونية لجميع بلدان إقليم الشـرق الأدنى وشمال أفريقيا ووضـع الاسـتراتيجية الإقليمية للإدارة المسـتدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود في إقليم الشـــرق الأدنى وشمال أفريقيا. وعلى مدى ثلاثة أيام، ناقش

ممثلو وزراء الزراعة ومسؤولو الزراعة مواطن ضعف نظم وقاية النباتات في بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وطريقة وضع استراتيجية إقليمية للإدارة المستدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود، وأقروا إعلان باري الذي دعا إلى وضع خطة عمل مدتها خمس سنوات لإدارة الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود في الإقليم، وأوصى بشدة بتيسير التعاون والتواصل مع المانحين لتأمين الموارد اللازمة للاستراتيجية الإقليمية.

- وتم وضع مشروع استراتيجية لبرنامج إقليمي مدته خمس سنوات بشأن الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بميزانية حساب أمانة تبلغ 47.7 ملايين دولار أمريكي، وتم تقاسمها مع البلدان الأعضاء المعنية. ويقترح حساب الأمانة أن تخصص الحكومات والشركاء موارد لتنفيذ الاستراتيجية.
- وحدّد مشروع الاستراتيجية الإجراءات اللازمة من أجل (1) تعزيز التنسيق وتبادل المعارف؛ (2) وتعزيز بناء القدرات في مجالات الرصد والإنذار المبكر والمراقبة وتدابير الصحة النباتية وبرامج إصدار الشهادات النباتية وإدارة مبيدات الآفات؛ (3) وتقييم الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

رابعًا– إجراءات الاستجابة من أجل الإدارة المستدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

الاستجابة # 1 التنسيق وتبادل المعارف

- إنشاء لجنة إقليمية معنية بالإدارة المستدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود لتنسيق أربعة فرق خبراء إقليمية والإشراف عليها.

  (1) فريق الخبراء المعني بالكشف عن الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود ومراقبتها؛

  (2) وفريق الخبراء المعني بالإدارة المستدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود؛

  (3) وفريق الخبراء المعني بتيسير تطبيق معايير الحجر الصحي؛

  (4) وفريق الخبراء المعني بمواد إكثار النباتات المعتمدة.

- ووضع خطة استراتيجية إقليمية لإدارة مخاطر الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود.
- وتنسيق وتفعيل خطة عمل (تعتمدها اللجنة الإقليمية المعنية بالإدارة المستدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود) لأي تهديد ناشئ عن آفة أو مرض عابر للحدود محتمل أو دخل حديثًا في أحد بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.
- وتحسين تبادل المعلومات والاتصالات من خلال عقد اجتماعات إقليمية وإعداد رسائل إخبارية وتقارير ومواد تدريبية وحملات توعية.
- وتشجيع تنفيذ برامج إقليمية بدلًا من برامج وطنية للتصدي لخطر دخول الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود وانتشارها.

- ودعم الدراسة المتعلقة باستيراد عوامل المكافحة البيولوجية غير الأصلية للآفات النباتية، وتربيتها وإطلاقها.
- وإجراء دراسات لوضع تدابير فعالة بسهولة لمنع الآثار السلبية على محاصيل الأمن الغذائي الاستراتيجية.
- وتعزيز تبادل الموظفين بين معاهد البحوث في مختلف البلدان لتيسير نقل المعارف والدراية الفنية بشأن الآفات والأمراض العابرة للحدود.

***الاستجابة # 2* بناء القدرات**

ألف– نظم المراقبة والرصد والإنذار المبكر بشأن الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود

- تنفيذ بناء قدرات خدمات الصحة النباتية والإرشاد ومختبرات التشخيص ومؤسسات البحوث لتحسين مراقبة الآفات والأمراض ورصدها والإنذار المبكر بها والتنبؤ بها والوقاية منها وإدارتها.
- ودعم استخدام الأدوات المبتكرة في التحديد المبكر للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود وكشفها.
- ودعم وضع النماذج وتحديد المناطق التي تهددها الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود.
- وإنشاء منصة إقليمية لجمع وتبادل المعلومات المتعلقة ببيانات الرصد ونتائج المراقبة في بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.
- والاعتماد التدريجي للتكنولوجيا، على سبيل المثال، أدوات جديدة للكشف المبكر عن سوسة النخيل الحمراء.
- نظرًا إلى أن استخدام الطائرات بدون طيار وصور الأقمار الصناعية محظور أو مقيّد في بعض البلدان، فبالإمكان إجراء المراقبة باستخدام نماذج التنبؤ.
- ووضع برامج بناء القدرات للتدريب على التكنولوجيات المبتكرة.
- والتخطيط لبرامج تدريبية لوضع استراتيجيات وبروتوكولات إقليمية متسقة ومنسقة لدعم برامج المراقبة الوطنية القائمة.
- ودعم البلدان بأدوات المراقبة مثل التطبيقات.

باء– وضع تدابير الحجر الصحي المناسبة

- وضع برامج لبناء القدرات بشأن تدابير الصحة النباتية والحجر الصحي.
- ومواءمة اللوائح المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى الإقليمي لتحسين مستوى التعاون والتنسيق وتشجيع التجارة الأقاليمية في السلع الزراعية.
- وتوحيد عمليات التفتيش وأخذ العينات وأساليب التشخيص والبروتوكولات الخاصة بتحديد الآفات ومسببات الأمراض والكشف عنها.
- وتنظيم دورات تدريبية لتحديث عمليات التفتيش وأخذ العينات وأساليب الكشف وبروتوكولات التشخيص.

- ودعم ممثل إقليم الشـرق الأدنى وشمال أفريقيا لدى لجنة المعايير التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وتنسـيق الإجراءات مع إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وتقديم تعليقات واقتراحات مفيدة لإعداد المسودات.
- وتنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل إقليمية بشأن تحليل مخاطر الآفات.
- ووضـع قوائم الآفات التي تخضـع للحجر الصـحي ومواءمتها وفقًا للمتطلبات الوطنية ومبادئ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لتحليل مخاطر الآفات.
- وإنشاء منصة للإخطارات السريعة بشأن الإبلاغ عن الآفات/الأمراض العابرة للحدود.
- وإنشاء أكاديمية للصحة النباتية في الإقليم.

جيم- مواءمة نظم إنتاج مواد إكثار النباتات المعتمدة

- وضع اتفاق إقليمي بشأن مواد إكثار النباتات المعتمدة يتيح الاعتراف المتبادل بمواد الزراعة المنتجة وطنيًا.
- وتنظيم حلقات عمل تدريبية بشأن النظام المبتكر لإنتاج مواد إكثار النباتات وبرامج إصدار الشهادات.
- ومواءمة التشريعات واللوائح لتحسين نوعية نظم المراقبة وتحسين التجارة الأقاليمية في مواد إكثار النباتات.
- وتنظيم حلقات عمل تدريبية إقليمية واجتماعات فنية ومؤتمرات لجمع الباحثين والمنظمات القطرية لوقاية النباتات ومفتشـي الصـحة النباتية وأخصـائيي المختبرات من بلدان الشـرق الأدنى وشمال أفريقيا لتبادل الآراء والخبرات الفنية.
- وتحديد المختبرات المرجعية والبروتوكولات الموحدة للتحقّق من حالة الصحة النباتية للنباتات لأغراض الزراعة.
- وتنفيذ بروتوكولات إقليمية ومنسقة لمخططات إصدار الشهادات.

دال- مواءمة نُظم تسجيل مبيدات الآفات

- تشجيع مواءمة تسجيل مبيدات الآفات.
- وتنظيم برامج تدريبية بشـأن تسـجيل المبيدات (مجموعة أدوات التسـجيل) ومراقبة جودة المبيدات والتحليل الكيميائي.
- وإنشـاء شـبكة إقليمية لإدارة مبيدات الآفات في إقليم الشـرق الأدنى وشمال أفريقيا لمعالجة المشـاكل والتحديات المشتركة واتخاذ إجراءات مشتركة من خلال تبادل المعلومات وتبادل الخبرات العملية.

***الاستجابة # 3* التقييمات البيئية والاقتصادية والاجتماعية**

- تقييم المخاطر والآثار التي يمكن أن تتسبب فيها الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود على ثلاثة مستويات:

(أ) الأثر الاقتصادي

(ب) والأثر البيئي

(ج) والأثر الاجتماعي

- وتثمين مفهوم "صحة واحدة" بالنسبة إلى صحة النباتات.
- وتغير المناخ ودور الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود ووضع خطة عمل للتخفيف من آثار تغير المناخ.
- وتعزيز الحلول البيئية والمشاريع الخضراء المبتكرة للحد من مخاطر انتشار الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود.
- وعمالة الشباب.

إدارة البرنامج

8- سيتولى مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بوصفه الطرف المنفذ الرئيسي، الإشراف العام بتوجيه من الموظف الإقليمي المسؤول عن وقاية النباتات في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، والمنظمة الإقليمية لوقاية النباتات في الشرق الأدنى، وخبراء المعهد الزراعي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط – المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في باري. وستعقد اجتماعات التنسيق التقني والإداري مع المنظمات الشريكة الثلاث كل ثلاثة أشهر بشكل حضوري أو عن بعد. وبالإضافة إلى ذلك، ستُجرى زيارات ميدانية منتظمة وبعثات دعم وإشراف مرة واحدة على الأقل في السنة وحسب الاقتضاء استنادًا إلى أداء الشركاء. وفي البلدان المستهدفة، ستكون جهات الاتصال التي تعيّنها كل منظمة شريكة مسؤولة عن تنفيذ خطط العمل وتنفيذ الأنشطة والنواتج في الوقت المناسب. كما ستكون مسؤولة عن تجميع وإعداد التقارير الفصلية وغيرها من الوثائق التي ستقدّم إلى مموّلي البرنامج.

9- وستجتمع اللجنة التوجيهية التابعة للبرنامج، التي تتألف من المدير العام المساعد/الممثل الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا ويرأسها موظف رفيع المستوى، سنويًا لتقديم توجيهات عامة لأنشطة البرنامج والقيام بدور حاسم في ضمان التزام الحكومات. وسيكون الأمين هو المسؤول الإقليمي عن وقاية النباتات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

10- وإن اللجنة الفنية للبرنامج، المؤلفة من موظفين فنيين من مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، والمعهد الزراعي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط – المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في باري، ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى، وشركاء وطنيين آخرين، ستجتمع مرتين في السنة لاستعراض التقدم الذي يحرزه البرنامج في ضوء خطة العمل المتفق عليها واقتراح إجراءات تصحيحية حسب الاقتضاء. وتضطلع اللجنة الفنية للبرنامج بدور تنسيق أعمال فرق الخبراء الإقليمية الأربعة والإشراف عليها وتنفيذها:

(1) فريق الخبراء المعني بالكشف عن الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود ومراقبتها؛

(2) وفريق الخبراء المعني بالإدارة المستدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود؛

(3) والفريق المعني بتيسير تطبيق معايير الحجر الصحي؛

(4) وفريق الخبراء المعني بمواد إكثار النباتات المعتمدة.

11- وستتولى وحدة تنفيذ البرامج، التي أنشئت في مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، تنسيق جميع الأنشطة اليومية للبرنامج. وسيتولى إدارتها قائد البرنامج بدعم من منظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى وشركاء وطنيون

وخبراء. وسيقوم موظفو وحدة تنفيذ البرامج بزيارات منتظمة للإشراف على أنشطة البرنامج ودعمها. وسيتم ضمان مشاركة الشركاء المعنيين خلال الزيارات الميدانية.

ترتيبات الرصد والتقييم والإبلاغ

12- سيتم تقييم التقارير المقدمة من فرق الخبراء، وإنشاء نظام إبلاغ بين بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لضمان ما يلي:

- التحديث المنتظم والمنهجي للتقدم المحرز في استخدام الأموال؛
- وقياس التقدم المحرز بشأن الغايات والأهداف المقررة؛
- وتقييم أثر إنجازات البرنامج؛
- والتحديث المنتظم بشـــأن دخول الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود وتقدّمها في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛
- واعتماد وتنفيذ أكثر التقنيات والنُهج ابتكارًا للتصــدي للتهديدات التي تطرحها الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

13- وفي بداية البرنامج، ستوضع خطة عمل شاملة تتضمن معالم رئيسية ونواتج لكل نشاط بالتعاون مع الشركاء. وسيجري تتبع الأنشطة والنتائج وفقًا لذلك. وستصمّم نماذج موحدة لجمع البيانات لتيسير جمع البيانات من جانب الشركاء المنفذين، وتخزينها في قاعدة بيانات، واستخدامها في التحليل والإبلاغ والإدارة. وسيُسترشد بالبيانات المجمّعة من خلال الرصد في إعداد التقارير المرحلية الفصلية والسنوية التي يصدرها مدير البرنامج وتوزّع على جميع الشركاء. وسيتسنّى بفضل النظام المالي للمنظمة، الذي يسمح برصد النفقات في الوقت الحقيقي، إعداد تقارير مالية وفقًا للوتيرة والشكل المطلوبين من مموّلي البرنامج.

المخاطر وتدابير التخفيف

14- ستعمل المنظمة عن كثب مع حكومات البلدان المستهدفة لصياغة هذا البرنامج وتقييمه للتأكد من أنه يحقّق الأهداف والأولويات الوطنية.

خامسًا– العوامل المسرّعة والقضايا المشتركة

الشمول والمساواة بين الجنسين

- يتم اعتماد الممارســات والابتكارات المســتدامة في إنتاج النباتات ووقايتها على نطاق أوسـع عند اتباع أسـاليب شاملة تراعي المساواة بين الجنسين.
- ومن الأهمية بمكان إشـــراك المجتمعات المحلية الضـــعيفة في التخفيف من مخاطر الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود، ولا سيما صغار المنتجين والشعوب الأصلية والنساء والشباب والسكان المحليون والريفيون.

- وإشراك السكان في المناطق الريفية الأكثر عرضة لمخاطر الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود وبناء قدراتهم على العمل على المستوى المحلي.
- وضمان حصول المزارعين والمزارعات على قدم المساواة على الفهم والمشورة والأدوات والموارد وإدارة المخاطر وتهيئة بيئة مواتية من أجل الإدارة المستدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود.

الحوكمة

- يتطلّب التصدي لمخاطر الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود خطوطًا توجيهية وآليات حوكمة فعالة.
- وتكتسي السياسات واللوائح التي تدعم الإدارة المستدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود، بما في ذلك تدابير الصحة النباتية وممارسات الحجر الصحي من أجل الاستئصال المبكر للآفات، أهمية حاسمة.
- وينبغي للبلدان الأعضاء أن تقيّم النظم الوطنية للصحة النباتية لتحديد مواطن القوة والثغرات ووضع خطط عمل.
- وينبغي إنفاذ اللوائح والتدابير الواردة في تشريعات الصحة النباتية لاستيراد مواد إكثار النباتات ونقلها.
- وينبغي وضع خطوط توجيهية لإعداد مخططات لإصدار الشهادات.
- وينبغي تنفيذ سياسة بشأن مشاركة المزارعين/أصحاب المصلحة ومشاركتهم في إدارة الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود.

الابتكار والتكنولوجيا

- أصبحت الوقاية المستدامة للمحاصيل أولوية رئيسية للابتكار في القطاع الزراعي.
- وسيعزز التخفيف من مخاطر الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود وآثارها تطوير واختبار تكنولوجيات وأدوات واستراتيجيات جديدة للكشف المبكر وتشخيص الآفات.
- وينبغي التعاون مع مؤسسات البحوث في تطوير أساليب وممارسات المراقبة القائمة على التكنولوجيا البيولوجية والمراعية للبيئة، واختبارها والمصادقة عليها.